

الكافي في الطب

لعدنان بن نصر بن العيص زري

الطبيب المنوفي

سنة ٥٤٨
هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
باب ٨ - في الزمسة

العين مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات والروح
الباصرة تكون في الرطوبة الجليدية وسائر الرطوبات
والطبقات خلقت لمعونة هذه الرطوبة أمّا لان
يؤدي إليها منفعة أو يبدفع عنها مضرة وهن كالخوادم
لها يحيط بهما من كل جانب وهي في الوسط كالنقطة
في الكره والدليل على ان البصر بهذه الرطوبة
ان الماء اذا حلا بينهما وبين المحسوس بطل البصر وهي
بين رطوبتين اما قد امها فالبيضية فالبيضية الشبيهة
ببياض البيض وخلفها الزجاجية الشبيهة بالزجاج
الماذاب وخلف هذه الرطوبة ثلاث طبقات الشبكية
ثم المشددة ثم الصلبة وتقدم رطوبة البيضية اربع طبقات
الغشائية ثم الغشائية ثم القرنية ثم الملتحمة والملتحمة
لانغشاها كما تغشى سائر الطبقات بل تلتمح حول
القرنية وهي بياض العين فالرمد هو ورم حار في
الملتحم وهو على ثلاثة انواع فالنوع الاول يحدث
مع كثرة نحدث في العين من سبب من خارج مثل
الدخان والغبار والشمس ونحوها والثاني يحدث من

سبب من د اخل لا نصيب مادة تجتمع في اجواف عروق
 الدماغ فتنصب الى الملتحمة فيورمها كما يعرض لسائر
 الاعضاء وهو الاقوى من الاول والفرق بينه وبين
 النوع الاول ان الاول يزول بزوال السبب البادئ
 سريعاً والثاني ملباً واما النوع الثالث فهو اقوى
 منهما واثبت ويظهر فيه جميع اعراض الورم الحار
 من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة
 وتعسر حركتها ويكثر بياض العين عالياً على سوادها
 وسبب ذلك ضعف العين وقوة الدماغ واكثر ما يعرض
 الرمد هو النوع الثاني الذي يحدث من انصباب المواد
 الى الملتحمة قال الفاضل ونحن لانزال نداوى الرمد
 بخلاف ما يدأوى به اصحاب الاحمال لان اولئك
 شأنهم ان يكدوا العين دائماً بما يعالجونها به والعين
 عضو شريف ذكي الحس كثيرة الحركة فليس يجب انداؤها
 او بالاحمال ونحن ربما جاوزنا بالنصد او بالاسهال
 او بالحمات فمن عابراً او بواحدة من ذلك وربما برأوا
 حين يستعمل ذلك فيهم جميعاً ولئن كانت المادة
 المنصبة هي الدم وحدث منها الرمد **وعلامته ذلك**
 شدة حمرة العين وعظم الانتفاخ وكثرة التمدد

وعلاجه فصد القيض من جانب العين العليقة
 ان دعت الضرورة مضي بعد التومين من الجانب
 الآخر ومن بعد ذلك بالحجامة مع مص قوي على
 الاخذ عين والنقرة واسهال البطن بما الهليج
 الاصفر مع السكر ويطلى الاحفان والجبهة بهذا
الطلاصفتة يؤخذ من الجصص جزء ومن الاقاقيا
 نصف جزء ومن الصبر ربع جزء ومن الزعفران مثله
 يتخذ شيافا ويحك عند الحاجة اليه بما الكزبرم او
 الهندباء ويطلى به الاحفان والجبهة والصداع
 يمنع ان تكثر النوازل وان يغلف الرمد وان انفض
 العرق الذي في الجبهة والاماق فينبغي ان ينصد
 بعد الفصد من اليد فاذا انقبت البدن فاقبل
 على العين تطير فيها بياض البيض الرقيق الطري
 الليل والنهار لات من شأن هذا ان يسكن الوجع
 ويعدل مزاج رطوبة رقيقة ان كانت المادة تلذع
 العين ويخرجها معه ويفسلها وكذلك لبن الجوارى
 مفردا فانه يفسل ويحلو او مع الشبث الابيض
وصفته يؤخذ اسفيداج الرصاص عشرة دراهم
 انزروت حبال ثلاثة دراهم نشادرهين كثيرا درهم

ايمون درهم ونصف يتخذ شيافاً فان كانت المادة
 بعد منصبة الى العين فاضدها باطراف عنب الثعلب
 وعصا الراعي والعرفير وورق العليق مع دقيق شعير
 ودهن ورد او بعض هذه وغير الضاد كل ساعة
 واغسل الوجه بالماورد وماء الثاج مع شئ يسير من خل
 وفي الجملة فيما يبرد وييبس في اول العلة فاذا
 بلغت العلة الاخطاط فاخلط في علاجات ادوية
 محلاة مثل صفرة البيض مع دهن ورد وماء الكزبرة
 ودقيق الشعير وهذا صناد للوجع الشديد في الرم
صفته يؤخذ كزبرة واكليل الملك وزعفران ونيران
 وكلك وشراب يسمق ويضد به الجفن فان ثبت
 الوجع ولم ينحل فليست اكره ان يستعمل هذا الطلا
 يؤخذ ورد وشباف مابيث وجص وزعفران وعروق
 صفرو صبر وصندل احمر وفوفل يجمع ويسحق ويغلى
 بماء الكزبرة وماء الهندباء وماء الورد الاحفان
 فانه يمنع التهييج والورم وان كان معه صداع او ضربان
 قوي فادف هذا الطلا بماء الروح وطبيع الخشخاش
 والخس فان انحطت العلة وكانت العين كثيرة الرم
 فاستعمل الذرور الابيض المروي باللبن **صفته** انزروت

جلال فيسحق بلين النساء او بلين الاتن ويجفف في
الشمس وفوقه حاتم يمنع الغارغنه ثم يعجن اللبن
ايضا ويجفف ثلاث مرات ثم ينعم سحقه ويؤخذ
لكل عشرة دراهم منه ثلاثة دراهم نشا ودرهم افنون
ونصف درهم كافور ويزرر وقد يكون من انصباب
مرة صغرا **وعلامته** ان يكون الورم والانتفاخ
والرمص وسيلان الدموع والتدد اقل ولا يكون بياض
العين غالباً على السواد كما في النوع الاول
وعلاجه اسهال البطن بماء الفواكه او يطبخ الربليج
في اوله ويطبخ خبثا رشنبر في اخره **وصفته** هيلج اصفر
منقى من نواه وزبيب ابيض منقى من عجمه من كل واحد
خمسة عشر درهما يطبخ بثلاثة ارطال حتى يبقى ثلثه
ويصفى من ذلك الماء ثلثي رطل ويمرس فيه من
الفلوس عشرة دراهم ثم يصفى ثانياً وينقى بالسقونيا
وتربد ويطلى الاحفان بدوا **وصفته** حفض صندل
ابيض من كل واحد جزء قافيا نصف جزء يتخذ شيافا
وجك عند الحاجة اليه بماء الكزبرة الرطبة ويطلى به
وعند التوجع والالتهاب يوزر بادامة حلب اللبن
فيها وصبه عنها ويطرف فيها لعاب بئر قطونا ولعاب

حب السفرجل والشياف الكافوري الايتوني ان اشتد
 الوجع **وصفته** يطبخ الساق او الحصرم اليابس في الماء
 طبخا نغارا ويصفى ويطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يدر
 عليه اسفينداج الرصاص جزء كافور ربع جزء وكثيرا
 سدس جزء وايتون سدس جزء ويحجن ويتخذ منه
 شيان ويقطر في العين عند الحاجة بماء السماء
 او بماء الحصرم او بماء الورد او ماء بارد فانه قوي جدا
 مبرد ومانع لمراد الرمد وان اشتد الوجع وحدث منه
 سهر فانه امسبت بارد يؤخذ بزر الحنظل وقشور الخشخاش
 وباقي معشر وبزر البقلة وكافور كل واحد درهم ايتون
 طسوج يجمع بلعاب البزر قطونا وهي شرابه وقد يكون
 من انضباب بلغم **وعلا مته** عظم الانتفاخ مع قلة
 الحمرة وكثرة الرمد والدموع **علاجه** سقى الايارج
 ان احتملت الحدة وكانت الرطوبة كثيرة فان كانت
 مفرطة فلا شيء انفع لهولا من يقيع الصبر ويكون
 انقاعه بماء المطر او بماء الهندباء او بماء عنب الثعلب
 فاذا سكنت الحدة فاشقير حب الصبر والمصطكى
 او القوقايا ثم فطر في العين بعده لعاب الحلبه المغسولة
وصفته يؤخذ من الحلبه يغسل بالماء ثلاث مرات

شر ينقع بالماء الحار نصف يوم ويضرب باليد ضرباً شديداً
 او يحسه ويخرج لعابه ويجعل في جام ويوضع في الشمس
 موقى من غبار حتى يجف ثم يؤخذ مثله بزر كتان
 ويفسل من الغبار ويخرج لعابه ويجفف ثم يؤخذ
 من اللعابين بالسوية ومن الزعفران بنصف جزء
 ومن الافيون بنصف جزء فينخل ذلك شياً فامثل
 العدى ويحك منها واحدة وينظر في العين وهذا
 انما يستعمل عند كزرة الرطوبة وفي النساء والصبيان
 ويندر بالذرور الابيض بعد يومين او ثلاثة ويطل على
 الاجفان صبر وور وفاقيا وزعفران اجزاً سواً
 وان ولت العلة وبقي في العين بقايا حمرة نفع حينئذ
 الذرور الاصفر، يؤخذ اترروت عشرة دراهم
 شيا ف ماميشا ثلاثة دراهم صبر ثلاثة دراهم حصص
 زعفران درهم ونصف زبد البحر نصف درهم يجمع
 ويحق وهذا يستعمل في اواخر الرمد المسبب الحار
 عند اشتداد الوجع بزر الشبث درهمين زعفران ورم من
 كل واحد دانقين بنج دانق مبعه دانق يروح قراة افون
 طسوج يجمع بلعاب الحلبة ورم باحدث الرمد عن قلة
 تعامد الحمام فنسد المسام ويجدد عن برد العده ايضاً

٩
٢٨
فيرتفع منهما بخار ويكون العلاج منه بشرب الخمر لصف
ودخول الحماح الحار ورمي يحدث بالنساء من برد
الارحام فلا يسكنه الا الجفن الحار من ماء الشبث
والحلبة والبابونج ودهن النارددين ويجب ان يتجرى
في كل امر من الراس فلة الطعام وترك الجماع البتة
وترك العشا والنوم بعقب الطعام لئلا كان او يهأرا
وجميع اصناف الرمد ينتفع بالحماح في او اخر امرها لانه
يذهب ببقايا الحمرة والرمص وخاصة الرمد اليابس
الذي حدث من حر الشمس وينفعه ايضا الانكباب على
الماء الحار واستعمل الاغذية المرطبة والقليل من الشراب
المائي الرقيق بمزاج كسر

باب ٤ - في قروح العين

القروح في العين تعرف من الرمد كثيرا وسببه
انصباب خلط صفر او الى طبقة من طبقات العين
فيحرقها كالنار فتتفجر وهذه القروح اما ان تحدث
في الملتحمة وهي بياض العين اعني الحدقة وكل قروح
الملتحمة حمرة فيرى فيها بياض العين نقطه حمرا زائدة
على حمرة الجميع وقروح القرنية ماثلة الى البياض
في سوادها نقطه بيضا وانواع هذه القروح

سبعة اربعة تحدث في سطح القرنية وثلاثة في قعرها
 فالاولى قرحة تحدث في سطح القرنيه تبينها باليد
 في لونها وتأخذ من سواد العين موضعاً كثيراً وبسمى
 غمامه والثانية قرحة اعظم من هذه واشد بياضاً
 واقل اخذاً للموضع والثالثة ياخذ من سواد العين
 وهي بيضا اللون فمنها ما يعرض دائره وياخذ من
 بياض العين يسيراً وهذه القرحة تكون ذات لونين
 تستعمل على الجمره والبياض والرابعة قرحة تحدث
 مائلة الى الشعب اعني التفرق فاما القروح الغائرة
 التي تحدث في غور القرية فثلاث احداهما ضيقة عميقة
 والاخرى اوسع واقل غوراً والثالثة قرحة وسخة كثيرة
 الاحتراق والحشكريشه ويحدث معها دمة في اكثر الامر
 بسبب الكال وحكاتها **وعلامه** القروح قوة الوجد
 وشدة المنربان مع نقط حمراء وبيض **وعلاج** القروح
 في الجملة يحتاج الى ادوية الحبل لكي ينقى النضول
 المنصبة الى حرصها المانع من عملها لان العين عضو
 سريع القبول للرطوبات فانظر فان كانت المادة
 تنصب بعد من البدن ثم الراس حتى ينقى ويقوى وابدأ
 بالنصد وبعده تطبخ الهليلج وماء الفواكه وخاصة في

الغامة فاستعمل فيها جميع تدبير الرمد الصفراوي
فان حدث مع ذلك وجع واكال شديده فقطر في
العين بياض الببيض الرقيق او لبن الجارية مع الشفاف
الابيض فان للبن خاصية في انه يغسل ويجلو الى
ثلاثة ايام فان لم يسكن الوجع الى ثلاثة ايام فقطر
فيها لعاب الحلبه ولعاب بزير الكتان فان للاخاميه
في انضاج البثور وجذب المده ولا يستعمل لعاب
بزير قطونا ولعاب السفرجل فان هذا التدبير يمنع النفع
صفة شفاف ينضج البثور في العين يؤخذ كندر
عشرة دراهم اشق حمسة ٣ زعفران ٣ يشف بلعاب
الحلبه وهو شفاف الكندر وبعده فاستعمل ما يحاول
ماء العسل الكثير الماء ولعاب الحلبه فاذا بقيت القرحة
وسكن الوجع وكانت على الرفادة مدة فاستعمل ماشاء
ان يبالوا ونفع الاشياف شياف الابار اذا حل باللبن
وقطر في العين **صفة** قابيا مغسول واسفيداج
وتوتيا وكحل وكندر درهين درهين انزروت ٣
ونصف دم الاخوين ٣ صبر ٣ افنون ٣ يشف ويستعمل
وان بقيت المده وامتلأت القرحة وخفت ان تستوا
العين فاستعمل القابضه بلا خشرنه لان ما يمنع التوق

كان قابضا وافضل الاشياء لذلك الاكبرين فانه
ينبت اللحم ويحفظ الورسرج **صفته** حله عشرة
شاذنه عشرة دم الاخوين درهم صبر درهم فاذ اخنت
القرحة واستوت واندمت وبقي لها اثر بياض فيعالج
بما يرفع البياض.

باب ٣٠ - في البياض

يكون منه رقيق واسع مثل الدخان والغمام الرقيق
ويكون في ابدان ناعمة ولا يستما في ابدان الصبيان
والذين امزجهم رطوبة ونوع منه بياضه لا يكون كثيرا
بل يكون متقيلا نيرا وكأنه يرى القرنية من تحته
وعلاج هذه النوع اسر وعلاج النوع الاول اسر
ونوع ثالث يشبه لونه لون العاج وهذا اسر
من النوع الاول والثاني في العلاج قال حنين في
تركيب العين ان الطبقة القرنية من اربع طبقات
فان ظهر البياض في الاولى منها **فعلاجه**
سهل وان كان في الثانية وهو اسر وفي الثالثة
اشد واشد وان حدث في الطبقة الرابعة يؤل
امره الى الموسرج والعنبه واما الرقيق **فعلاجه**
الخمس في اليوم مترات بعد دخول الحمام وفي الحمام

نفسه أو بعد الانكباب على الماء الحار وبأكل اللص
له من المل البلوط والعنبر أو الجنز المتخذ من الجاوش
والذره وجميع ما يحس اللسان ثم يلحسه من الفند
وينفع منه حذر الحمام والعصاير وحذر الفار وزبد
البحر والبورق والسكر المجازي وأن يذره بالعزيزوت
والسكر الطرزد وزبد البحر وادوية البياض كلها
بذر ويدخل الميل ويحك به أو يؤخذ زبد البحر
ويعجن بدهن حب الفطن ويكتحل به وقد قيل أن
حذر الخطاطيف إذا عجن بالعسل من الحبر وكذلك
الاصداف كلها إذا أحرق وترت تنفع ولا سيما
السرطان الجري لأنه حبر وأما الغليظ منه الحادث
في أبدان الصلبة **فعلاجه** أن يدخل الحمام
أو ينكب على بخار الماء ثم يذره بزبد البحر وبورق
محموق وانزرت وسكر طرزد وحذر الحمام أجزأ
مع ادامة اللبس **صفة ذرور البياض** سحقونيا
درهمين زبد البحر درهم بورق درهم سكر عسكري
درهم يذره به **شيفان وكحل البياض** سحقونيا عشرة
دراهم زبد البحر أربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق
وسكينج واشق من كل واحد درهم يشيف بطبخ الوج

ويجك به ويكحل ثم يدر بند لك الذرور قال
وسمقونيا هو ماء الزجاج او ماء الجرار الحضر الذي
يسيل منه عند الطبع وينعقد كالجمر فان لم يوجد
ماء الزجاج اخذت من الزجاج الابيض وزن
عشرة دراهم ومن قلى الفضا للصغار من مثله
يد ابان في بوطقه ويؤخذ ما يرتفع كالرغوع عليه
اذا برد ويستعمل وريحانها من العين شئ كثيرا
وقليل اذا اخربت القرنية فالصغير منه يسمى مورسج
وينفع منه الاكبرين وقد ذكرناه ويلزم الشد
والرفادة والنوم على القفا لئلا ينظم التنوفيسر
فيه النتو الذي يسمى مسمارا وهذا ايبالج بالتطع
ثم الرمد اذا نقرح وتعادى الامر بالقروح انتفت
او راد العين فنحدث منه السبل ثم الباب

باب ٣١ - في السبل

هو امتلا يحدث في او راد العين من دم غليظ
ينفخها ويحمرها ويغلظها ويحدث معه في اكثر الامر
حكاك وهو على نوعين يكون منه رقيق غير مزمن
وعلا مته ان لا يمنع البصر كرمع ويراه اذا فحت
العين مسيلا على الحدة كانه تسبح العنكبوت بروق

١٥
حمر صفار **وعلاجه** ان يستفرغ او لا الامنار الفاعل
للعلة بالفصد من القيفال في كل شهر مرة ويخرج
دماً قليلاً ويسهل طبيعته بطبخ الاقثمون في الشهر
مرتين ثم يستعمل بعد الفصد والاسهال الادوية
الملائمة لهذه العلة التي يانها تلطيف غلظ الدم
وتنقية الامتلاء ولا يستعمل الادوية القوية جداً
لما ينال العين من هذه من الفرار واستعمل في الابد
الشياف الاحمر اللين **وصفته** شاذنه ثلاثة دراهم
فلقطار محرق ثلاثة دراهم رومنج درهمين مردرم
زعفران درهم دار فلعل نصف درهم يشيف شراب
وهو جيد لا واحز الدم والجرب المتدي والسبل الرقيق
الشياف الاخضر الزنجاري للجرب والسبل والياض
والظلمة **وصفته** زنجار ثلاثة دراهم فلقطار محرق
ستة دراهم زرينج احمر و بوريق الخنزوز يد البحر
من كل واحد درهم نوشادر نصف درهم اشق مثقال
يحمل الاشق بماء السذاب ويشيف به ويحتمل العليل
التملى من الطعام والنبيد ويتوقى الدخان والغبار
والصباح وكثرة الكلام وضيق الحب ولطأ المحدة
وطول السجود وجميع ما يملأ عروق الجبهة والوجه

والراس ويكون منه غليظ **وعلامته** ان ترى تلك
العروق اعظم مقداراً وتنبع البصر منعاً اعظم مقداراً
من النوع الاول **وعلاجه** اللقط يعلق بالخيوط
او بالصناير وتقرض الفضل الثابت بالمقراض ثم
يمالج بآء الكون والذروى الاصفر على ما ذكرنا
وخاصة ينصد عروق الجبهة والاماق في مكانها
النوع ثم الحك واللتط وهما من عمل السبلور وما
حدث من الحكالك الحادث في السبل جرب

باب ٣ - في جرب العين

الجرب الحادث في العين أربعة انواع فالنوع
الاول منه يكون رقيقاً مبتدئاً **وعلامته** ان يكون
باطن الجفن فيه حمرة وخشونة بسيرة ويحدث بعقب
الرمم والقروح والثاني يكون مع خشونة وببوسة
كثيرة وفطر جفوف ووجع **وعلاجه** هذين النوعين
حسب ما ذكرناه في السبل الرقيق من الشكاف
الاخضر والاحمر والادوية الجبله واستعمل الفصد
والاسهال وادمان الحمام فان الادوية التي تصلح
للسبل هي التي تصلح للجرب والرمم المزمن والعلل
الاخر التي يحتاج الى التلطيف والتنقية والنوع الثالث

المسمى التين وهو اقوى واصعب من التاني والخثونة
 فيه اكثر ويحدث معه في باطن سطح الجفن شقاق
 تشبه الاشكال المتشققة الماء ثمة في جوف التين
 ولهذه العلة يسمى تينيا لان معه تجتمع تشققة
 والجفن غليظا جدا والنوع الرابع المسمى مشافه
 وهو اصعب من الثالث واحسن واطول مده **وعلاج**
 هذين النوعين بعد الفصد الحاك بالسكر الطبرزد
 وبالا له السماء ورده وهو مبضع له راس كالدينار
 يحاك به حتى يذهب تلك الخثونة ويسيل منه
 دم كثير ثم يفسل بالماورد وقد مزج بخل يسير ويقطر
 فيها كمون وقد مضغ في حرقه ومن الغنديد بالذرد
 الاصفر الذي ذكرناه ثم يعالج بالثياف الاحمر والاخضر
 ان بقيت منه بقية وان حدث الجرب مع الرمد
 فاخلط بالتي تصالح الرمد بعض ما تصالح للجرب فان
 حدث مع الجرب بثره او قرحة او اكال وحده فاعلم
 الادوية اللينة وله جرب هليلج كابل درهم يستحق
 الهبا وينخل ويحرق شمع ابيض مصفى مذاب بدهن
 الورد ويجعل في صاون حار ويصب عليه شئ من
 ماء الحصرم المسكن المسمى حارا ويدلك حتى يجتمع

36

ويستعمل ومن حبس السبل الظفرة .

باب ٣٣ - في الظفرة

وهي زيادة عصبية تحدث في حجاب الملتحم نبت
من المآق الأكبر فتنبسط حتى ربما غطت سواد العين
كله فان غطت غطت الناظر وهي على نوعين
تكون منها مبتدئة خفيفة رقيقة لا تمنع البصر
كثير منع **وعلاجه** الشياف الأخضر وهذا شياف
المقلقد للظفرة **سفته** يؤخذ روي سنج حنة
دراهم زنجار درهم قلقد درهم نوشادر درهم بورق
دراهم زرينخ درهم وكثير مصعد ايسحق ويشيف
بعد ما يمجج حننا ويحك بما طبخ فيه اصل السوس
ويدهك به الظفرة بعد الحمام والاكساب على بخار الماء
الحار ثم يدبر باصول السوس ويكون منها غليظ
مزمن يمنع البصر **وعلاجه** الكشط يعلق بعناره
ويقطع ويحدث من اللفظ سيلان الماء من العين
و يسمي رشحا .

باب ٣٤ - الرشاح

هو كثرة سيلان الدموع ويكون اما بعقب قطع الظفر
وعلاجه الذرور الاصفر ويكون من غير قطع ويحدث

في المشايخ بلا سبب **وعلاجه** كحل الدمعه **صفته**
يؤخذ توتيا عشرة دراهم بسد وهليج اصفر محكوك
ومبر درهمين درهمين قلقل نصف درهم دار قلقل
درهم بنجد كحل وقد يجرى بالهليج الاصفر المحكوك
مفردا ومع التوتيا مؤلفا ويكون سيلان الماء
مع حرقة والكال وعلاجه علاج السلاق ثم الباب

باب ٣٥ - في السلاق

هو غلظ في الاجفان وحررتها وانتشار الاشعار
يكون منه مبتدئ خفيفا **وعلامته** حكة في الاجفان
والاساق **وعلاجه** ان يوضع عليه بالليل بياض
بيض ودهن ورد نقطنه او لوز مدقوق مع لبن
ويدخل من الفد في الحمام او ينكب على ماء حار
ويسعط بدهن لوز ويضمد ببقلة الحرقا او الهندبا
مع دهن ورد ويكون منه مز من غليظ **وعلامته**
حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة **وعلاجه**
النصد وحجامة الساق وتليين الطبيعة بطيخ الهليج
ويوضع عليه هذا الصناد عدس مفشوشم الرومان
المدقوق يجمع بماء ورد ودهن ورد ويوضع عليه ويمن
الحمام قال ابن قريه يبد فيه اولابا لادوية المحللة

قد يكتمل بالحجر الارمني فانه جيد بالغ في ذلك

باب ٣٦ - في انتشار الاشفا

هذا يكون من شيتين احدهما يكون مع حصه وتاكل
وغلظ الاجفان **وعلاجه** علاج السلاق والثاني
يحدث عن رطوبة حارة رديّة الكيفيّة واما لداء
الثعلب **وعلامته** ان يكون بلا حمرة ولا حكة
وعلاجه تنقية الرأس بحب الصبر او بالقوقايا
والفرعز به حب الايارج ثم يعالج بهذا الدواء
صفته يؤخذ من نوى القتر المحرق جزء من
دخان الكندر ربع جزء ومن السنبل الرومي
وحجر اللازورد ثلث جزء ويكتمل به ويبر على الاجفان
صفة اخذ دخان الكندر يحرق الكندر تحت
خزف لم تصبه النار فيجمع به ويؤخذ . . .

باب ٣٧ - في حرقه الآفاق

وينفع منه ان يدق الهندبا ويضمد العين بعد ان
يمسح وجهه بدهن الورد الخام بالليل وبسه
ويحدث من هذه الحرقه الغرب . . .

باب ٣٨ - في الغرب

هو الناصور في الآفاق هذا يكون من رطوبة تسيل

من الآفاق **وعلاجه** ان يعصر ويطرف فيه من شيف
العرب **صفت** يؤخذ صبر درهم كندر درهم انزروت
ودم الاخوين وكحل وشب من كل واحد نصف درهم
زنجار ربع درهم يشيف ويطرف في الموق نفسه
بعد الحلك بالثيف بماء العسل حتى يجف ولا يسخ
فانه من عابراً بهذا الدواء وفي الاكروخا اشهر
حتى يظن انه صحيح هذا اذا لم يكن ناصوراً يا
قد افسد العظم فاما اذا افسد العظم فليس علاجه
الا الكي قال ابن قتيبة الافضل في هذه العلة
اذا انتهى ان يدخل الميل فيه فيعرف مقدار
عمقه ثم يلف قطنه رقيقه على مقدار عمقين ويلوث
بالدواء ويدخل فيه .

باب ٣٩ - في القمل في الاجفان

القمل في الاجفان من حرارة خارجة عن الطبع
متحدة برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان
علاجه الاسهال بالشببار والقواقيا والعزغره
بالسكنجبين والخنزرد وتنقية الاجفان منها والفسل
بعد ذلك بماء البحر او بماء ملح او بماء الشب والبورق
والميويزج ويتخذ كحلا ويمسح به على الاجفان بعد

22
ان يعلق الجفن باليد او بالميل ملائم يرسله فانه
يفتر القمل كله .

باب ٤ - في الشعيرة

هو ورم مستطيل يخرج على الاحفان **علاجه**
ان يطلى في اول الامر بالبر والحضض بخل ثم
يكمد بعد ذلك بشمع حار .

باب ٤ - في حسا الاحفان

وصلايتها وعسر انفتاحها عند الانتباه من النوم
ينفع منه تعاهد الحمام والدهن على الراس وان
يضمد العين عند النوم ببياض البيض مع دهن
الورد ويكثر الاكليب على الماء الحار ويستعمل
السموط ان اخرج الى ذلك ولا يتوانى في العلاج
فانه ربما يغلظ فيؤدى ذلك الى السلاق .

باب ٤ - في الشعر الزائد المنقلب في العين

قد يحدث في الاحفان شعر زائد من كثرة الرطوبة
الفضة التي تجتمع في الاحفان والعين **علاجه**
تنقية الراس ثم الاحمال الحلاء الاحمر والاحضر
فان لم ينفع ذلك فسل الشعر واطل موضعه بدم الحنظل
حلم الكلاب او دم الضفادع الحضران شئت فالصق

الشعر بالجفن بالذبق او بالمصطكى المذاب او بالانزوت
او بالصمغ وان شئت ادخلته في ابرة دقيقة وادخلتها
في الجفن هذا اذا كانت شعره او شعرين او ثلاث
شعرات فاما اذا كثرتف ويكوى مواضعها بابرة
معقفة فلا يثبت واما اذا كانت اكثر من ذلك فليس لا قطع الجفن

باب ٤٣ - في جموظ العين

يجد ث ذلك بعقب الفضب والصباح الشديد وعند
القيء والولادة ونحو ذلك **والعلاج** من ذلك
ان ينصد من ساعته ثم يضمد بالادوية القابضة
ويحقن بالجفن الحادة ويقطر في العين شتاف
السحاق ويشد برفادة شدا قويا وينام على القفا
ولا يفتح اياما ويترك الشراب ويقل الطعام هلتها
ويحذر العطاس والقيء وان لم تكن حرارة اخذ
في فمه ما يحذر البلغم ويستعمل الدعه

باب ٤٤ - في السقطه والضربه مصيب العين

يبادر في علاج ذلك بالنصد للقيضات او الحجامه
على الساق ثم على الاخذ عين والنقره ويلين البطن
بحقنه صالحه للاسهال وهي اجود من شرب الدواء
او بدوا ينرحاد نحو طيخ الفواكه او بالسقمونيا

او الجلاب ولا تصلح الا يابح في هذا الوقت ولا
 الحبوب التي فيها الصمغ والافاويه ثم يقطر في
 عينه اللبن والالعة ويوضع عليها قطنه قد غمست
 في بيضه قد ضرب بياضها وصغرتها بوزن درهمين
 دهن الورد ويشد وينام على التفاحي يسكن
 الوجع ورنما حدث من ذلك في العين انتشار
 وهذا الانتشار يبرأ ويقبل العلاج .

باب ٤٥ - في الانتشار

يكون بعقب ضربة على العين **وعلامته** اتساع
 الحدقة وهو تعبير الانتشار **وعلاجه** ان يؤخذ
 الباقل الى بس فيقشر ويدق وينخل له بحريه
 وتجن بماء ورق الخلاف او اطرافه او بما الهندباء
 ويضمده به العين او يضمده بورق الخلاف ان يوجد
 الباقل او بدقيق الشعير مع ورق الخلاف ويكون بعقب
 الصداع الشديد **وعلامته** ان يرى الحدقة قد
 اتسعت عن مقدارها وهذا القسم على نوعين اما
 ان يكون بسبب اليوسه او يكون بسبب الرطوبة
 فالذي هو بسبب اليوسه هو ان تنتفع الطبقة
 القرنيه فينتسع لذلك ثقب الغنية مثل المنخل

فانه متى ازداد يبسا ازدادت ثقبه **وعلاجه**
علاج ضعف البصر من اليبوسة والذي هو سبب الرطوبة
من كثرة الرطوبة البيضاء حتى يدفع ثقب الغنبيه
ويرسعه **علاجه** علاج نزول الماء قال ابن قرة
الانتشار الحادث بعقب الصداع لا يبرء له قال ابن زكريا
علاجه ان يتلاحق بسل الثريان ما لم يكل الانتشار
فاذا كسل فلا علاج له وكما ان الانتشار الذي
هو اتساع الحدقة يمنع البصر فكذا الضيق الحدقة
الذي هو صغره البصر يمنع ايضا وان اشتد ضيقها
وقوى فلا علاج له والضيق العارض على نوعين
من اليبوسة ومن الرطوبة فالذي يحدث من
الرطوبة سببه ترطب مزاج الطبقة الغنبيه حتى
يزداد ثقبها ضيقا مثل ما يعرض للمزاد اذا ثبتت
منقوعه في الماء يزداد ثقبها ضيقا **وعلاجه**
علاج نزول الماء والذي يحدث من اليبوسة سببه
تنقصان الرطوبة البيضاء حتى ينضم ثقب الطبقة
الغنبيه ويفيق لراكم بعض اجزاء هذه الطبقة
على بعض **وعلاجه** علاج الدق وربا بتي في
بياض العين من الضربة اثر احمر ويسمى طرفه

باب ٤٦ - في الطرفة

سببها دم ينصب الى الطبقة الملتحمة من انحراف
أوردتها من ضربة وغوصا وقد تحدث في الندره
من مدة تنقيح من غير ضربة فتحمرا الطبقة الملتحمة
لذلك **علاج** الحادثة من الضربة في اول الامر
الفصد وتليين الطبيعة ويقطر فيها دائما لبن
الحليب ويصب مرات كثيرة او يقطر فيها الدم الذي
في اصول ريش الحمام او الدم الحار الذي يخرج
من اصل جناحه بان يفتح العرق الذي فيه ويقطر
منه وكذلك دم الشفتين والورشان مفردا او مع
الطين الارمني فان كفى ذلك والاقطر فيها زربنج
اصفر ماء الكزبرة **شيف** المر للطرفة يؤخذ
زعفران وكندر ومر واشق من كل واحد درهم
زرنج احمر نصف درهم بشيف ويقطر في العين بما
الكزبرة الرطبه قال ابن سراقون والشيف
الدينارجون قد جرب فيها فوجد نافعا **صفته**
يؤخذ سنجر ف وروشنج وزرنج احمر وسكر طبرزد
درهم درهم مر وزعفران وعروق من كل واحد
ربع درهم اشق وكندر درهم درهم بشيف ومع

هذا

هذا يصلح العروق الحمراء التي في العين من اليرقان
المزمن والسيل والظفرة وغيرها فاما الحادث
من اخراق المده فيعالج بالشياف الابيض وشياف
الابار وقد مر ذكرها والله اعلم .

باب ٤٧ - في ضعف البصر

هذا يحدث في اكثر الامور عن رطوبة غليظة تغلظ
الروح الباصرة فتعني عن عملها **وعلامته** ان تزداد
العلة في اليوم الدخ وبغيب الاكل والنوم والتخم
خاصة **وعلاجه** حب الابرار وان يقطر في العين
ماء الرازيانج او مرار الماعز **وصفة** استعماله يؤخذ
مرارة الماعز وتجعل في حمام نحاس وتجفف في الشمس
ويستعمل او يقطر في العين شياف المرارات **صفته**
تجفف مرارة تبس في اناء نحاس ويؤخذ منه عشرة
دراهم ومن شحم الحنظل درهم ونصف ومن الشادر
درهم سكيبنج درهمين في فيون درهم يشف بها
السذاب والرازيانج ويكتمل به او يكتمل بالسكيبنج
او بالوج او بالماء بران و ينفع منه ما يسيل من الكبد
اذا اكبت على النار وخاصة اذا فطر عليها شئ
من المرار ثم كت وطرح على الجمر ويكون من تبس

وعلا مته ان يكون بعقب مرض حاد او خلط حاد
 يتولد في الراس او تنزف دم كثير او من كثرة القيئ
 ويكون مع ضور العين وغورها وفلة السيلان
 منها ومن الانف ويشتد عند الجوع وفي اضاف
 النهار وبعد التعب وفي الصيف وعند الاسهال
 واخذ الادوية الحادة ويجف بعد النوم والاكل
وعلاجه ترطيب الدماغ وجميع البدن واخراج
 الخلط الحاد برفق بمثل ماء الجبن ونحوه **صفة**
ماء الجبن المجبن بالسكبين يؤخذ لبن حليب من
 ما عز رطل ونصف ويجعل في قدر حجرته نظيفة
 وتوقد تحتها نار لينة حتى يغلي برفق ويساط
 بسوط خلاف ثم يصب عليه من سكبين سكرى
 مبرد بثلج وزن ثلاثين درهما وينزل عن النار
 القدر حتى تبرد ثم تصفى بخرقه صفيقة ورعا
 بقوى بالسقونيا فيسرح الاخلط الحادة والسعوط
 بالادهان الباردة الرطبة والوضع منها على الراس
 والتنشق بها والزيادة في الاغذية المرطبة
 وشرب الشراب بالمزاج الكثير وادمان الحمام
 بلا تعرق ويكون الاستحمام معتدلا بالماء العذب

29
و يصب في العين من دهن اللوز الحلو ويحلب فيها
اللبن من الثدي وان يدخل العليل في الماء القسا في
ويفتح العين فيه زمانا صالحا وقد ادخل راسه
تحت المأمرات كثيرة ولا يكون الماء باردا فاذا ظهرت
الرطوبة في العين في آخر الامر من هذا التدبير
فطر فيها ماء الرازي باخ الرطب وكذلك الاكتمال
بلبن الخس مع لبن النساء فانه يحلى العين ويقطع
مع ذلك القروح التي تحدث في القرنية والخشونة
التي تكون في ظاهرها ويكون هذا الصنف بمشاركة
المعدة من غير علة في العين **وعلا مته** ان لا يكون
دائما بل يقوى عند التمدد ويبطل البته عند الجوع
وعلاجه العناية بالمعدة يستعمل الايارج ثم بالاطريق
الصغير والجلنجبين مع المصطكى قال ابن قرة ويكون
صنف البصر من حرارة ورطوبة ودمعة **علامته**
ان يؤخذ من ماء الرمان المزد ويطبخ حتى يبقى منه
نصفه ثم يجعل فيه مثل عشرة غسل ويجعل في
الشمس ويكتمل به بعد عشرين يوما وان علق
حلت الهليلج الاصفر بما ورد ويكتمل به او يكتمل
بماء النونيا الهندى المزجى بالمعصر او ساق ويجعل

معه شئ من كافور هذا يحفظ صحة العين ويمنع
 الرمد وما يضعف البصر كل الباذرودج والكرات
 والبقلة والحنس والجرجير والحنندقوق وخاصة
 الكرنب والعدس والأكثار من الملح في الطعام
 وادمان الخنل ودوام الثعب وكثرة الجماع
 قال جالينوس في كتاب الأغذية ان الحنثوث
 الظلمة في البصر الصحيح اذا ادمن ويجلو البصر
 الذي فيه ظلمة من رطوبة وبخار غليظ وما
 يحد البصر ماء الرازيانج وماء السذاب وطبخ الوج
 وطبخ الدار فلفل وطبخ المايران وطبخ عروق
 الصفر والمرارات بأسرها وخاصة المجاورين للبر
 مثل الدرق والقبيج والكرتك والمجل والشبوط
 والحطاطيف والديوك الصفار والعصافير وكذلك
 مرارة الثعلب والذب والذئب والاوز والورل
 والسنور الذكر والكلب السلوقي والعنز والثور
 واللبش الجبلي جميعا وشقي وخبرها كلها من
 الماشية مرارة الظبي ومن الطير مراة الجبل
 وهذه كلها اذا استعملت جميعا وشقي فايها
 شئت تجمع ما في الراير مع مثله ماء الرازيانج وشي

من غسل قدر درهم و يسمق حتى يجتمع و يكتمل به
ينفع من منفع البصر و من ابتداء الماء و كذلك
الاكتحال بما الباذر و اكل الحليت واجتناب
السكر و الخمر و حلك عن بعضهم انه قال من
ادمن اكل السجدين و مطبوخا رد عليه بصره
وان كان قد قارب الزهاب قال ابن ماسويه
ان اكل لحوم الافاعي ينفع من ظلمة البصر و كذلك
الاكتحال بشحومها **صفة** كحل نافع للحرورين
يحفظ صفة العين بوحدة تونيا عشرة دراهم شياف
مايشا ثلاثة دراهم صبر درهم حبص درهم كافور
وانق يسمق بما الحصرم و ماء السماق و يحنف و يستعمل
صفة كحل يحد البصر و يحفظه على الصفة و يصالح
الامراج الباردة الرطبة في الاكثر و يقوم مقام
الباسليقون صفته يؤخذ فزلى بما المرزنجوش ثلاثة
ايام و تربيته ان يسمق بعد ان يسطو و يخلط حتى
يتخن و يترك يوما و ليلة حتى يحنف ثم يعاد سحفه
ثلاث مرات ثم يوزن منه عشرة دراهم زنجبيل
و فلفل و دار فلفل و مايران و عروق درهم يسمق
بما الراز يابغ ثم يحنف و يرفع و يستعمل على الريق

ومق احرمت العين وصاغت من الاحمال الحارة
ترك اباما ثم يعاود ورعا عرض له من صنف البصر
نزول الماء.

باب ٤١ - في نزول الماء

ان الماء رطوبة غليظة تجمد وتنغقد في الثقب
العنبى الذى هو الحديقة فتحول بين الرطوبة الجليدية
والانصال بالنور اذا كان البصر بهذه الرطوبة
والوقوف عليه بعد استحكامه سهل فاما في ابتداءه
فانه مشتبه ويكون منه مبتدئ غير مستحكم ويكون
منه مستحكم وقد يكون خاص بانفرادة وقد يكون
بمشاركة المعدة ولا بد ان له دلائل وهو ان صاحبه
يصغف بصره وتظلم حدقته فيرى شبه البق والهباء
الصفار امام العين او يرى كل بقا يطير او يرى شيئا
بالشعر او شعاعات ما مختلفة الاشكال فدام العين
ويكون مثل ذلك عن المعدة الا انه كان في عين
واحدة وكان دائما ولا يختلف بالجوع والشبع ولا
بقل ولا يكثر او كان في العينين جميعا وقد
اختلفنا في الظلمة وفي التخييل وفي الابداء وفي
الكثرة فالعلة اختلفت في العين وان كان الماء في

العينين جميعا وهما متساويتان فيما ذكرنا من
الظلمة واخوانها ونخف في حال الجوع ويستند
في حال الشبع وقد مضى للوقت الذي ابتدأ فيه
التخيل ثلاثة اشهر او اربعة اشهر ولم يذكر
صفا الحدقه شيئا ولم ير في العين كدورة وتقصانا
فذلك من ألم المعدة ثم الماء انواع وله اللون
فمنه ابيض واخضر ولون السماو كد رجليظ ومنه
الثلوي ومنه صاف مجتمع ولونه الى البياض ومنه
اسود فهذه اللون المائ ثم المبتدى من الماء **علاجه**
تنقية البدن بالمسهلات الملاومة مثل حب المصطكى
والفوقايا وترك جميع الاغذية الغليظة والسمك
خاصة والشراب والحجامة والاكحال بمرارة الماغز
او شياف المرارات وماء السذاب او السبكينج وكذلك
الاكحال بالادوية الحارة حتى ييبس الماء ويغلظ
وله **محرر** يؤخذ من المار قشيشا الذهبى الاصفر
ويجعل في كوز فقاع حديد ويشد راسه بطين
الحكمة ويلقى في كوز الزجاجين ويترك حتى يوقد
عليه سبعة ايام ثم يخرج وتستخرج منه ذلك
ويكون قد ابيض يسمق ويكحل به وانفع منه شوره

السلخه يدق وبنخل وبعجن بمرارة الظبي أو الارنب
 وجفف ثم يدق ثانية وبعجن بماء الرازيانج وبشيف
 وجفف ويستعمل وقد يستعمل ماء الرازيانج المجفف
 وحده ينفع لخاصية فيه ويكون منه مستعمل **وعلامته**
 ان يمنع البصر وتري الحدقة اذا نظرت اليها منسدة
 او كدرة كان فيها ضباب ودخان وهو صنوف
 وانواع على ما بيننا من الالوان **وعلاجه** القدرح
 والذي يصلح منه القدرح ما كان اذا نظرت اليه
 رايته بوجه صافيا مجتمعا ولونه الى البياض
 وكذلك اللون الذي الى الخضرة فاذا غمزته
 بابهامك انبسط ثم عاد فاجتمع فلما الاسود والكدس
 الفليظ والذي لا يتحرك والذي ينقطع اذا غمزته
 ولا يسهل اجتماعه فانه لا يقبل القدرح وتفسير
 القدرح سل الماء واستخرجه قال ومن الماء ما يشبه
 الجص في رأي العين ويقال له الجص وهذا لا يقبل
 القدرح وسببه ان يكون بعيدا الموضع وفي عمق
 العين ومن الدليل الباهر لقبول القدرح ان انت
 غمضت العين العلية ولم يتسع ناظر الصبغة فالقدرح
 لا ينجح وذلك ان في العصبية المجوفة التي تجري فيها

النور سده ففي العين اذن مرضان ماء وسده
 قال ولقدح المأثر ائط احدها ان يكون الماء
 قد نفع وغلظ والا فليعالج بالاسهال الكثير ويومر
 بالاكحال بالشيئات الحارة الحادة حتى يغلظ الماء
 ويتم نفعه والثاني ان يكون الفصل معتدلا فانه ربما
 يعسر الامر في الصبيان والتشاخ والثالث ان لا تحرك
 العليل عقب القرح البتة وان صاح الوجع بعد القرح
 فليعالج بعلاج الصداع الحار والسرسام الحار .

باب ٤٩ - في العشى

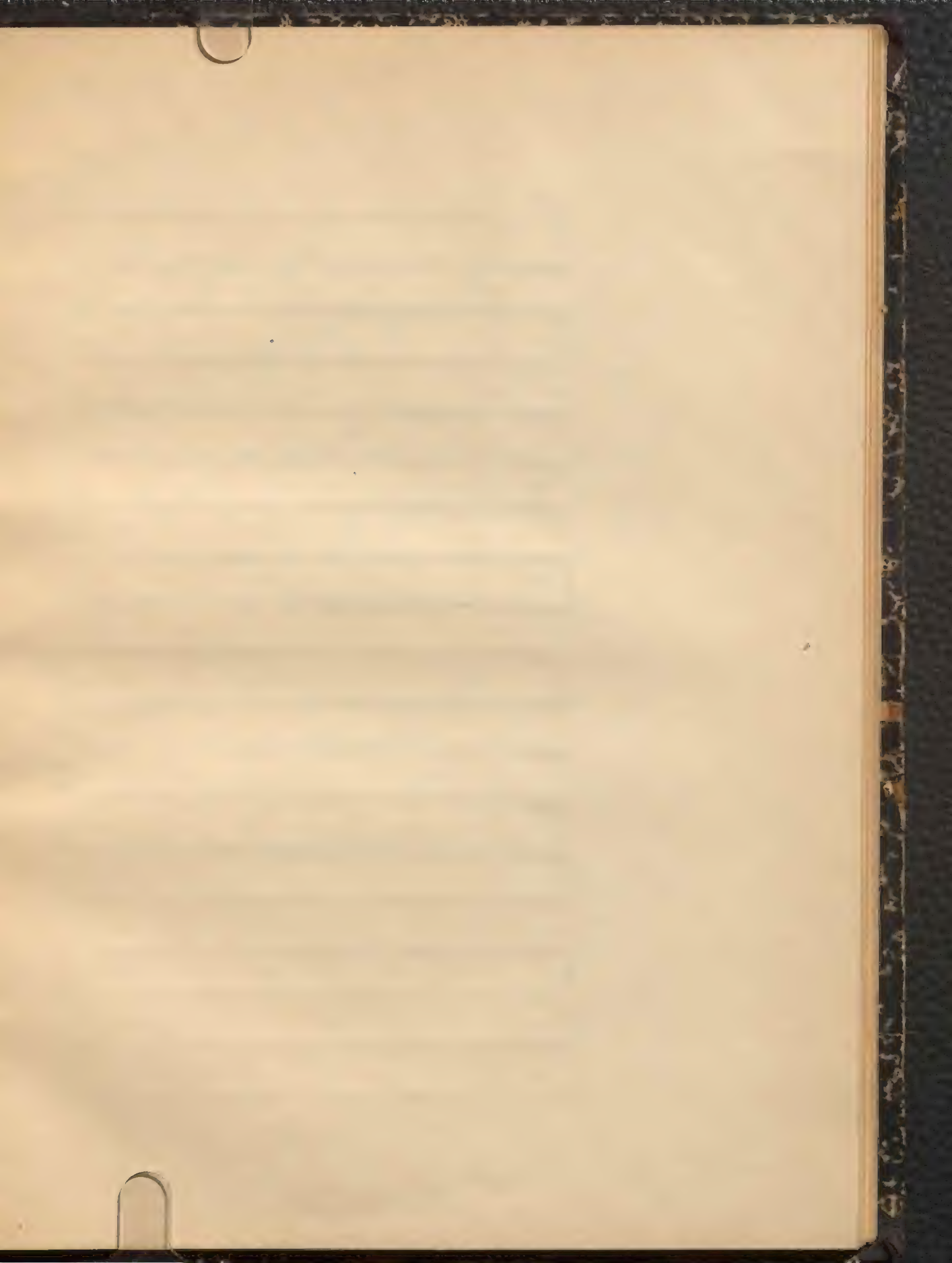
الاعشى لا ينكر من بصره ثيا بالنهار ولا يبصر بالليل
 وتسوء بصره وتضعف عند غروب الشمس ويحدث ذلك
 عن بخار رطوبات غليظة تكدر العين وذلك البخار
 يلطف بدفا النهار وحر الشمس فلذلك لا يمنع من البصر
 فاما بالليل فانه يغلظ وقيل ان سبب حدوثه ان
 يغلظ الروح الباصرة ويبرد مزاج الرطوبة الجليدية
 فيصير جرم الاول اغلظ ومزاج الثاني ابرد والكلام
 الاول اظهر واقيس وكذلك حال من يبصر البعيد ولا
 يبصر القريب لان الحدة تنعب بنظرها الى البعيد
 فيلطف ذلك بالبخار **وعلاجه** النفض بالايارج

54

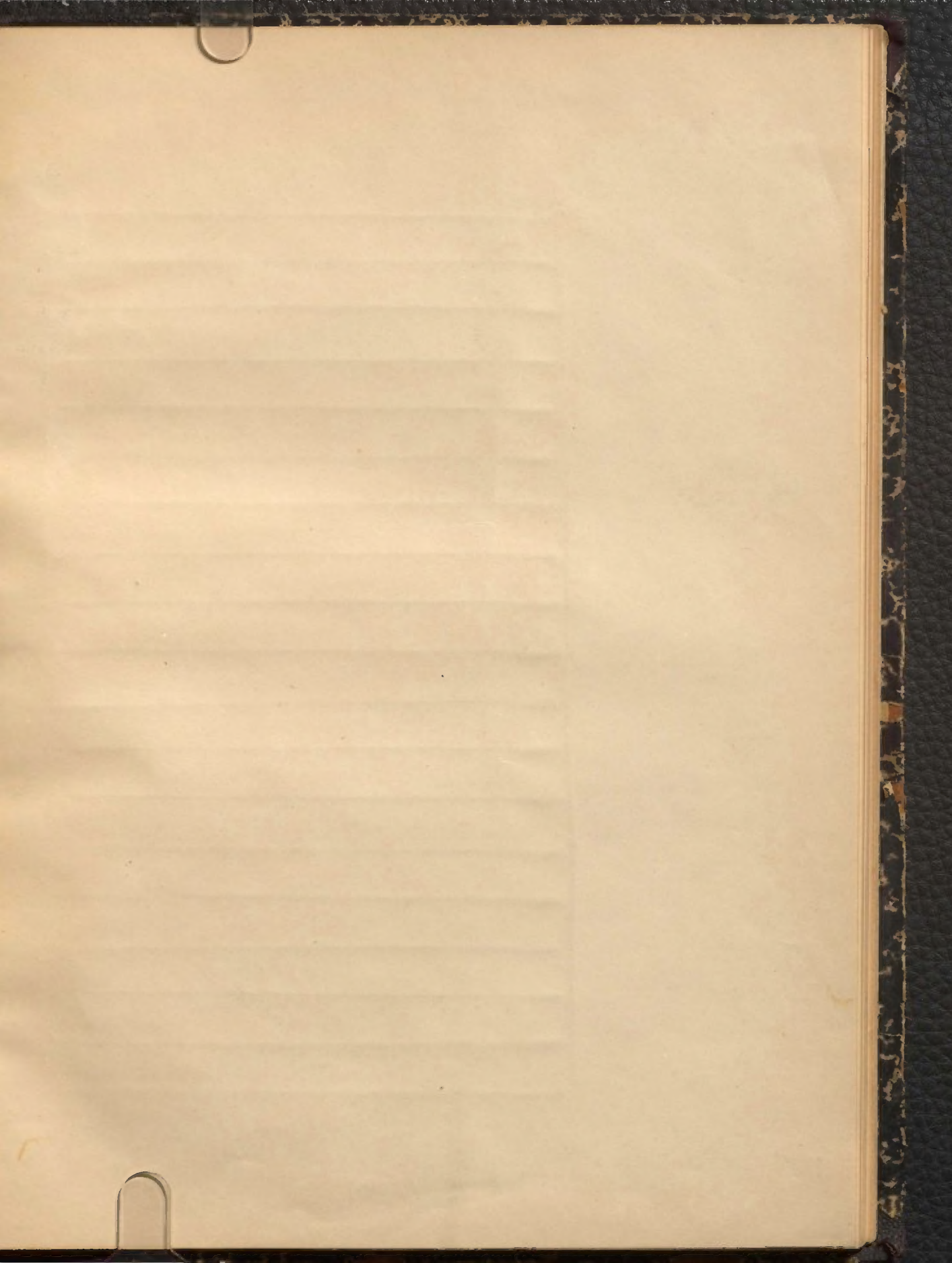
والاسهال بالقوقايا والغرغرة والتعطش والحقن
 الحادة قبل الغرغرة وزعما بفصد في بعض الاوقات
 من الفيضال ليخرج الدم البارد ثم يكتمل بشياف
 المرات او ببعض ما ذكرنا في باب الماء وينفع منه
 بخاصية ان يؤخذ من الفلفل والدار فلفل
 والقنبيل اجزا سوا فينخل بحريرة ويكتمل به
 او يكتمل بما يسيل من كبد التيس المشوية مفردا
 او مع فلفل ابيض ويكب على بخار ذلك الكبد اذا
 كببت وعينه مفتوحة وياكل الكبد اذا انضجت فانه جيد

قد وقع الفراغ من نسخ هذا في يوم الخميس ٦، جماد الاول ١٢٣٥
 الموافق ٥، بوبه ١٢٣٥م بيد كاتبه محمود في النسخ نقل من نسخة
 الاصل الموجوده بالكتبخانة الخديوية وذلك على ذمة الدكتور الانصاف
 بطب العين نزيل القاهرة الدكتور ماكس ماير هوف

36



58



1

Dr. M. MEYERHOF
MEDECIN-OCULISTE

SHARIA BAD EL SHARKY
en face du Jardin de l'Ezbékiah
au dessus du Bazar Oriental

Consultations: 9—11 h. et 4—5 h. p.m.
Dimanche, 11—12 a.m.

الدكتور ماكس مايرهوف

حكيم العيون

بشارع الباب الشرقي

بجوار جنبنة الازبكية

فوق البازار اورينتال

عياده من ٩ الى ١١ ومن ٤ الى ٥ مساء

يوم الاحد من ١١ الى ١٢

60

Le Caire, le

191

Mass'il an-^a Nu^a man

27 Lel. 3rd 153

Belmont & Fernald

Truncatella pelleri perr.

مسائل عيسى بن علي الكمال

60 Lb.

Đức L. Lich. và ~~Nguyễn~~ Hùng

Lbr. Pascha Wals G. Bohn